



فريق خبراء التسهيلات

الاجتماع الرابع عشر

(مونتريال، من ٢٠٢٦/٢/٢٠ إلى ٢٠٢٦/٤/٢٤)

البند رقم ٣: التعديلات على الملحق التاسع — "التسهيلات"

الحيوانات الأليفة في مجال الطيران: تعزيز رفاه الحيوان

(ورقة مقدمة من إيطاليا)

الموجز التنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه الطلب المتزايد على نقل الحيوانات الأليفة جواً، مدفوعاً بتطور الديناميات الاجتماعية وتزايد الاعتراف بالحيوانات كجزء من الأسرة، وما أثبتته الممارسات الحالية من آثار على الرفاه والسلامة والتسهيلات. وبينما وضعت بعض الدول لوائح وطنية أو مبادئ إرشادية تشغيلية، أدى غياب إطار مرجعي عالمي مشترك إلى وجود تباين في المناهج المتبعة. وفي الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو، قدمت كولومبيا ورقتي عمل، بينما نظمت إيطاليا جلسة حوارية قصيرة (Skytalk) وقدمت ورقة معلومات حول النقل الجوي للحيوانات الأليفة.

وقررت الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها الثانية والأربعين إحالة الإجراءات المقترحة في ورقتي العمل ومساهمات الهيئات الفنية المعنية إلى المجلس، وذلك لمزيد من الدراسة واقتراح سبيل للمضي قدماً.

الإجراءات المعروضة على فريق خبراء التسهيلات:

يرجى من فريق خبراء التسهيلات القيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بقرارات الجمعية العمومية المذكورة أعلاه وبالمعلومات الواردة في هذه الورقة، مع مراعاة إنشاء مجموعة دراسة مخصصة (انظر الاختصاصات الواردة في المرفق (أ)) بهدف تقديم مساهمة إلى لجنة النقل الجوي لكي يناقشها المجلس؛
- وضع خطة عمل (على النحو المقترح في المرفق (ب)) لإشراك الهيئات المعنية، كما هو موضح في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ أصبح نقل الحيوانات الأليفة جواً جانباً يزداد شيوعاً في السفر الدولي، مما أحدث تغييرات في احتياجات المسافرين وتوقعاتهم فيما يتعلق بمعاملة الحيوانات المصاحبة لهم ورفاهها.

٢-١ وفي السنوات الأخيرة، برز رفاه الحيوان تدريجياً كعنصر هام ضمن الأطر القانونية والاجتماعية المعاصرة، مما يبرز الاعتراف المتزايد بالحيوانات ككائنات واعية. وفي السياق الأوروبي، شكلت معاهدة لشبونة (٢٠٠٩) خطوة هامة من خلال الاعتراف صراحةً باعتبارات مراعاة رفاه الحيوان ضمن الإطار القانوني للاتحاد. وانطلاقاً من هذا التطور، عززت إيطاليا إطارها الوطني من خلال تعديل المادة ٩ من الدستور في عام ٢٠٢٢، وتلاه اعتماد القانون رقم ٨٢/٢٠٢٥، الذي عزز الحماية القانونية الممنوحة للحيوانات بموجب القانون الجنائي.

٣-١ وتسمح الممارسات التشغيلية الحالية عموماً بسفر الحيوانات الأليفة الصغيرة فقط في مقصورة الركاب، بينما تُنقل الحيوانات التي تتجاوز حدود الحجم أو الوزن المعتمدة في عابري الشحن. وعلى الرغم من أن هذا النهج مصمم لضمان ظروف مقبولة، إلا أنه قد يثير، في بعض الحالات، شواغل تتعلق برفاه الحيوان.

٤-١ وتشير التجارب المتاحة إلى أنه في ظل ظروف محددة بوضوح، وبدعم من إجراءات مناسبة وتدابير للحد من المخاطر، يمكن تنظيم وجود الحيوانات الأليفة في مقصورة الطائرة دون المساس بالسلامة أو سلامة العمليات. ومع ذلك، لا يزال غياب إطار دولي موحد يُحدث حالة من عدم اليقين التنظيمي وتفاوتاً في مستويات الحماية.

٥-١ وبالتوازي مع الهيئات الفنية الأخرى التابعة للإيكاو، تستحق مسألة نقل الحيوانات الأليفة أن ينظر فيها فريق خبراء التسهيلات التابع للإيكاو، مع إيلاء اهتمام خاص لضمان الاتساق في التطبيق، وإمكانية التنبؤ للركاب والمشغلين، ومراعاة رفاه الحيوان بشكل كافٍ إلى جانب أهداف الطيران المعمول بها.

٢- المناقشة

١-٢ إن السماح للحيوانات الأليفة بالبقاء مع أصحابها يقلل من العوائق المرتبطة بالانفصال ويخفف من الشواغل المتعلقة بالرفاه ويدعم رحلات أكثر سلاسة للركاب، دون التأثير سلباً على السلامة أو شروط التشغيل عند تطبيق التدابير المناسبة. وقد أظهرت التجارب أن إمكانية مرافقة الحيوانات الأليفة للركاب داخل المقصورة وفقاً لشروط وضوابط محددة مسبقاً قد تسهم في إيجاد عملية سفر أكثر سهولة وأكثر قابلية للتنبؤ بها.

٢-٢ ومن منظور التسهيلات، تُمثل الحيوانات الأليفة عاملاً يتردد تأثيره في سفر الركاب، ولا سيما عندما يُنظر إليها كجزء من الأسرة وليس كبضائع أو أمتعة خاصة. ويشير الاعتراف بالحيوانات ككائنات واعية ذات وظيفة اجتماعية إلى أنه ينبغي أن يُنظر إلى نقلها ضمن السياق الأوسع لتسهيل الإجراءات للركاب وإمكانية انتفاعهم بها.

٣-٢ أما على الصعيد الدولي، جرى الاعتراف بعدم وجود تنظيم موحد لنقل الحيوانات الأليفة جواً. ولا تزال أحكام الإيكاو محدودة النطاق، إذ تركز بشكل أساسي على حيوانات الخدمة المرافقة للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أدى غياب القواعد والتوصيات

الدولية التي تتناول مسألة نقل الحيوانات الأليفة داخل مقصورة الركاب إلى تباين في أساليب العمل الوطنية وإلى حالة من عدم اليقين التشغيلي بالنسبة للمسافرين وشركات الطيران والسلطات على حد سواء.

٤-٢ وانطلاقاً من هذه التطورات، ساهمت كولومبيا، بدعم من ١٥ دولة عضواً في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (لاكاك)، في تعزيز الوعي الدولي بشأن مسألة نقل الحيوانات الأليفة جواً، بما في ذلك من خلال تقديم ورقتي عمل في آخر دورة للجمعية العمومية للإيكافو. ونتيجة لذلك، قررت الجمعية العمومية إحالة الإجراءات الواردة في الورقة ومساهمات الهيئات الفنية المعنية إلى المجلس، لمزيد من الدراسة واقتراح سبيل للمضي قدماً.

٥-٢ وأوصت ورقتا العمل المقدمتان إلى الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية بأن تعمل الدول على زيادة درجة توحيد القواعد مع التأكيد على ضرورة وضع قواعد وتوصيات دولية وضمان نقل آمن ومريح وميسر وفَعَال يركز على المسافرين. واقتُرحت ورقة العمل WP/447 إدخال تعديلات على الملحق التاسع - "التسهيلات" ووضع إجراءات منسقة، بينما اقترحت ورقة العمل WP/460 بالإضافة إلى ذلك قائمة بالعناصر التي يتعين إدراجها في اللوائح الدولية.

٦-٢ وفي السياق الأوروبي، تتزايد الحاجة إلى تشجيع اتباع نهج أكثر تنسيقاً على المستوى العالمي. ومن المستحسن أن تنظر الإيكافو في وضع مبادئ مشتركة لنقل الحيوانات الأليفة جواً، تراعي أيضاً رفاه الحيوان والدور الاجتماعي المتطور الذي تؤديه الحيوانات الأليفة.

٧-٢ وفي هذا الصدد، تُعدّ التجربة الإيطالية مثالا ملموساً على نهج تدريجي ومنضبط يركز على التسهيلات. فقد وسّعت إيطاليا تدريجياً شروط نقل الحيوانات الأليفة داخل المقصورة من خلال عملية متدرجة. وفي عام ٢٠٢٤، سمحت هيئة الطيران المدني الإيطالية (ENAC) لشركة ITA Airways برفع الحد الأقصى لوزن الحيوانات الأليفة المسموح به داخل مقصورة الركاب من ٨ كيلوغرامات إلى ١٠ كيلوغرامات، وهو ما يشكّل بداية انتقال نحو إطار تنظيمي أكثر مراعاة لاعتبارات الرفاه والمرونة التشغيلية.

٨-٢ وانطلاقاً من النتائج الإيجابية لهذه المبادرات، استكشفت إيطاليا إمكانية توسيع نطاق نقل الحيوانات الأليفة داخل مقصورة الركاب ليشمل حيوانات أكبر حجماً، يصل وزنها إلى ٣٠ كيلوغراماً، وذلك في ظل شروط خاضعة لرقابة صارمة. وفي عام ٢٠٢٥، أُجريت رحلات تجريبية بموافقة هيئة الطيران المدني الإيطالية، سمحت بسفر كلاب متوسطة وكبيرة الحجم داخل مقصورة الركاب لاختبار التدابير التشغيلية وتقييم مدى ملاءمتها للركاب والتأكد من فعالية إجراءات السلامة وذلك بالاستفادة من الخبرة القائمة فيما يخص كلاب المساعدة وإثبات إمكانية تحقيق التوازن الفعال بين سهولة السفر ورفاه الحيوان والمتطلبات التشغيلية.

٩-٢ وتُقدم التجربة الإيطالية رؤى عملية يمكن أن تتشكّل مرجعاً مفيداً ونموذجاً للمقارنة يُحتذى به من أجل مواصلة النظر الدولي في هذه المسألة.

١٠-٢ ويُوفر فريق خبراء التسهيلات منبراً مناسباً لرفع مستوى الوعي بنقل الحيوانات الأليفة كمسألة تسهيلات ناشئة ولتعزيز الفهم الثقافي الأوسع للحيوانات الأليفة باعتبارها جزءاً من منظومة سفر الركاب. وقد يُسهم تناول هذا الموضوع في إطار التسهيلات في أن تكون ممارسات السفر الجوي أكثر شمولاً وإنسانية وتناغماً.

٣- الإجراءات المعروضة على فريق الخبراء

٣-١ يُدعى فريق خبراء التسهيلات إلى الاعتراف بنقل الحيوانات الأليفة كمسألة تسهيلات ناشئة والتوصية بأن تتناول الإيكاو هذا الموضوع بطريقة شاملة، تأخذ في الاعتبار رفاه الحيوان وسهولة السفر والاعتبارات التشغيلية.

٣-٢ واستناداً إلى قرارات الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية، ينبغي للإيكاو ككل مواصلة الدراسة واقتراح سبيل للمضي قدماً من خلال تعيين مجموعة دراسة وفقاً للاختصاصات الواردة في المرفق (أ)، مع الاستفادة من الدور النشط لكلٍ من فريق خبراء التسهيلات وإيطاليا.

٣-٣ ولدعم نشاط مجموعة الدراسة، تُقترح في المرفق (ب) خطة عمل، مرتبطة بالاختصاصات، تتضمن قائمة بالمسائل المتعلقة بالهيئات المعنية في الإيكاو، حيثما يكون النقاش في هذا الصدد مناسباً.

APPENDIX A

PET IN AVIATION STUDY GROUP TERMS OF REFERENCE

Background	<p>The increasing demand for the carriage of pets by air, combined with evolving social expectations and growing recognition of animals as sentient beings, has highlighted the need for a more coordinated and harmonized approach at the international level. While some States have developed national practices or operational arrangements, the absence of a common global reference framework has resulted in fragmented approaches, regulatory uncertainty and uneven levels of facilitation, animal welfare protection and operational consistency.</p> <p>At the 42nd Session of the ICAO Assembly, the issue of air transport of pets was formally brought to the attention of ICAO through working and information papers, and the Assembly decided to refer the matter to the Council, with the involvement of the relevant technical bodies, for further study and identification of a way forward. In this context, the establishment of a dedicated Study Group would support ICAO in assessing the issue in a comprehensive and coordinated manner, while considering facilitation, safety, security, public health, operational and animal welfare considerations.</p>
Scope	<p>In order to support informed decision-making and avoid fragmented or unilateral approaches, the Study Group should examine the carriage of pets by air from a global perspective. This includes consideration of in-cabin transportation, associated facilitation aspects, operational conditions, safety and security implications, public health considerations, and the social role of pets as part of the passenger travel experience.</p> <p>The Study Group should also draw on existing SARPs, ICAO provisions, relevant international guidance, and national experiences, with a view to identifying areas where harmonized guidance and/or recommended practices may be beneficial.</p>
Objectives	<p>The Study Group should support ICAO by:</p> <ul style="list-style-type: none">a) examining current practices, challenges and risks associated with the carriage of pets by air;b) identify gaps in existing international provisions and national approaches, and determine the elements that could support Member States in the development of appropriate policies, guidance and arrangements for the carriage of pets by air;

	<p>c) assessing how animal welfare considerations can be appropriately reflected within the facilitation framework, without compromising safety, security and operational requirements;</p> <p>d) identifying areas where SARPs under Annex 9 could be developed, where appropriate;</p> <p>e) supporting the development of an Action Plan involving the relevant ICAO bodies; and</p> <p>f) providing findings and recommendations to the Air Transport Committee for consideration by the Council.</p>
Required expertise	<p>Participation in the Study Group should be interdisciplinary in nature. The Study Group should be composed of experts nominated by the relevant ICAO technical bodies, reflecting the different areas involved in the carriage of pets by air.</p> <p>In particular, participation should include expertise related to facilitation and accessibility, safety and flight operations, aviation security, public health and cabin environment, airport operations, and other relevant technical domains, as identified in Appendix B of this WP.</p>
Specific working arrangements	<p>The work of the Study Group will be undertaken primarily by correspondence and teleconferences.</p>

APPENDIX B

ACTION PLAN

The Action Plan governs the elements to be included in the ICAO international regulatory framework, as for instance as follows:

- a) Accessibility (FALP/ATRP/AVSECP/ANC)
 - i. Classification of animals for air transport purposes (FALP);
 - ii. list of permitted, protected, or prohibited species; (FALP)
 - iii. hygienic, health, and behavioural conditions of animals and related veterinary certifications, as well as identification documentation, to be provided well in advance of departure; (CAPSCA)
 - iv. owner's declaration of responsibility (FALP/ATRP/LEB);
 - v. use of muzzle, harness, and safety belt for animals when outside their carrier; (FALP/FLTOPSP/AIRP)
 - vi. security screening devices and procedures; (AVSECP)
 - vii. dedicated waiting areas and availability of hygiene facilities (FALP/ADOP)
 - viii. training of ground personnel on animal handling at airports (FALP).

- b) Safety, Welfare, and Cabin Health (ANC/CAPSCA)
 - i. limitation to number, weight, and size of animals per passenger and per flight; (FLTOPSP)
 - ii. requirements for carriers and restraint systems; (FLTOPSP)
 - iii. training of flight personnel on managing pets in cabin or on board;
 - iv. air quality and HEPA filtration; (AIRP/CAPSCA)
 - v. information to passengers at the time of booking and reallocation procedures in case of allergies or phobias; (FALP)
 - vi. floor protection; (ANC)

- vii. emergency evacuation procedures; (ANC/FLTOSP/AIRP)
- viii. demonstration flights and practical tests to assess safety, compatibility and human and animal welfare; (ANC/FLTOSP/AIRP)
- ix. inclusion of support animals in assistance programs for victims of air accidents.

— END —